

القديس لويس غرينيون دي مونفور

S. Ludovici Mariæ Grignion de Monfort, presbyteri

وُلِدَ في بلدة مونفور في شمال غرب فرنسا، عام 1673 م. درس اللاهوت في جامعة السوربون في باريس، وألتحق بإكليريكية سان سولبيس. تميّز بروح التقشّف وأعمال الرحمة. بعد رسامته الكهنوتية طلب منه البابا كليمنس الحادي عشر أن يكون مُرسلاً. فجاب بقاع فرنسا، في فترة أنتشرت فيها بدعٌ وهرطقاتٌ عديدة، ينشرُ الإنجيلَ ويحثُّ على إكرام السيدة العذراء إكرامًا صحيحًا يقود المؤمن لعلاقةٍ حميمةٍ مع ابنها يسوع. تميّزت رسالته بالوعظ والاحتفالات الليتورجية والتطوافات، التي كان يحثُّ خلالها الناسَ على تجديد وعودٍ معموديتهم. أسّس جمعية «المرسلين المرعّبين» ورهبنة «بنات الحكمة». رقد في الرّب عام 1716. من أقواله: «إن إكرام مريم يقوم على تكريس الذات بكاملها للعذراء القديسة، بهدف أن تكون بكاملها للمسيح يسوع».

خدمة رعاة الكنيسة: لراع واحد.

الصلاة الجامعة

أَيُّهَا الإِلَهُ الأَزَلِيُّ القَدِيرُ، يَا مَنْ جَعَلْتَ القَدِيسَ لُويسَ

شَاهِدًا فَرِيدًا فِي تَكْرِيسِ الذَّاتِ لِلْمَسِيحِ بِوَأَسْطَةِ أُمِّهِ العَذْرَاءِ القَدِيسَةِ †

هَبْ لَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ عَلَى دَرَبِهِ الرُّوحِيِّ * فَتُسَاهِمَ فِي مَجِيءِ مَلَكُوتِكَ القَرِيبِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِلهَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.